

مصطلحات عسكرية

م	المصطلح	شرحه
	احتلال عسكري	هو عملية استيلاء جيش دولة ما على جميع أو بعض أراضي دولة أخرى، خلال فترة غزو أو حرب، أو بعد تلك الحرب.
١	نقد المصطلح	أكثر صور الاحتلال العسكري من العدوان الذي قال الله تبارك وتعالى فيه: ﴿وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [البقرة: ١٩٠]، ففي الاحتلال - غالباً - اغتصاب أرض المعتدي عليهم، ونهب ثرواتهم، بخلاف الفتح الإسلامي الذي يقوم على إعلاء كلمة الله، مع حفظ العدل وأداء الحقوق. راجع: آثار الحرب في الفقه الإسلامي، لوهبة الزحيلي.
٢	أحكام عرفية	نظام استثنائي تلجأ إليه الدول حال الأزمات واحتلال الأمن، وتقرر فيه حالة الطوارئ ومنع التجول حتى يزول الخطر عن البلاد.
٣	الأحلاف	علاقة تعاقدية بين دولتين أو أكثر، يتعهد بموجبها الفرقاء المعنيون بالمساعدة المتبادلة في حالة الحرب.



العسكرية	
٤	استطلاع جوي تدابير متخذة لجمع المعلومات عن تحركات قوى معينة وتحديد مواقعها وطبيعة تحركاتها على المدى الاستراتيجي والعمليّاتي والتعبوي.
٥	الأسير هو شخص تم احتجازه من قبل قوى معادية له خلال أو بعد النزاع المسلح مباشرة، سواء كان مقاتلاً أو غير مقاتل، ويتم هذا الاحتجاز لمجموعة من الأسباب المشروعة وغير المشروعة.
أسلحة الدمار الشامل	أسلحة بإمكانها قتل أعداد هائلة من الناس والحيوانات، وإحراق النباتات، ويشمل الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية.
٦	نقد المصطلح هذه الأسلحة المدمرة تقتل الأطفال والنساء والعجزة وغيرهم ممن نهى الإسلام عن قتلهم، كما في الحديث: أن رسول الله ﷺ: «نهى عن قتل النساء والصبيان» ^(١) ، فيحرم استعمال هذه الأسلحة إلا بشروط خاصة. راجع: أسلحة الدمار الشامل في الفقه الإسلامي والقانون الدولي العام، لصالح بن عبد العزيز الراجحي.
٧	اعلان الحرب هو خطاب رسمي تعلن به الدولة عن قيام حالة الحرب مع دولة أو أكثر.
٨	الإمداد مد الجنود العسكريين في البر والبحر والجو، بالسلاح والذخيرة والقوات البشرية والمؤن والمعدات، ويتم عبر عمليات خاصة.

(١) أخرجه البخاري (٣٠١٤)، ومسلم (١٧٤٤) من حديث عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.



٩	الأمن القومي	قدرة الدولة على حماية مصالحها ومكتسباتها وأمن مواطنيها ضد التهديدات الخارجية كافة.
١٠	الانتشار السريع	قوات عسكرية لها تدريب خاص يعينها على التدخل السريع في حل الأزمات الداخلية، أو المناطق الساخنة في الدولة.
١١	انقلاب عسكري	إزاحة مفاجئة للحكومة بفعل مجموعة تنتمي إلى مؤسسة الدولة - عادة ما تكون الجيش - وتنصيب سلطة غيرها مدنية أو عسكرية.
١٢	تبادل الأسرى	اتفاق بين جيشين لتسليم أسرى كل منهما إلى الآخر، وفق ما يرونه وينصون عليه في الاتفاق.
١٣	الجاسوس	الجاسوس هو الشخص الذي يعمل في الخفاء أو تحت شعار كاذب لمصلحة العدو.
١٤	جرائم حرب	هي تلك الانتهاكات لقوانين الحرب أو القانون الدولي التي تعرّض شخصاً أو نظاماً للمسؤولية الجنائية الفردية، أو الدولية. ومن أمثلتها: تعذيب الأسرى، التشغيل والتهجير القسري، والتعذيب والإبادة الجماعية.
	نقد المصطلح	أمر الله تعالى بالإحسان في كل شيء حتى في الحرب والقتال، ففي الحديث: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَاتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ» ^(١) ، والتشريعات الإسلامية

(١) أخرجه مسلم (١٩٥٥) من حديث شداد بن أوس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.



لا تدع مجالاً لجرائم الحرب، حيث تنهى عن الغدر، وعن قتال غير المحاربين، وتأمّر بالإحسان إلى الأسرى، وغير ذلك. راجع: أحكام جرائم الحرب، لعبد المجيد الصلاحي.		
هو جندي مات في المعركة ولم يوجد جسده، أو مات ولا يعرف اسمه، فيُنَى له تذكّار الجندي المجهول تعزيراً لما قدمه للوطن.	الجندي المجهول	
إقامة النصب والتمثيل للجندي المجهول أو غيره من الغلو المنهي عنه، وقد قال علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لرجل: «ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله ﷺ؟ أَنْ لَا تَدْعَ تَمْثَالاً إِلَّا طَمَسْتَهُ وَلَا قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ»^(١). راجع: أحكام التصوير في الفقه الإسلامي، لمحمد بن أحمد واصل.	نقد المصطلح	١٥
حرب يكون أطرافها جماعات مختلفة من السكان في بلد واحد، ويكون الهدف منها السيطرة على مقاليد الأمور وممارسة السيادة.	الحرب الأهلية	١٦
هي الاستخدام المتعمد للجراثيم أو غيرها من السموم التي تؤدي إلى نشر الأوبئة بين البشر والحيوانات والنباتات.	الحرب البيولوجية	١٧
الأسلحة البيولوجية تهلك المحاربين وغيرهم، وقد نهى الله عن قتل غير المحاربين من النساء والأطفال وغيرهم،	نقد المصطلح	

(١) أخرجه مسلم (٩٦٩).



فقال تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتُلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا﴾ [البقرة: ١٩٠]، فلا يجوز استخدام هذه الأسلحة إلا بشروط خاصة. راجع: مدى مشروعية أسلحة الدمار الشامل، لماهوشيزا حاج عبد الله.		
حرب لا تفرق بين محاربين أو مدنيين، يستعمل فيها أحد طرفيها أو كلاهما معظم الثروات المادية والبشرية المتوفرة للمجهود الحربي.	الحرب الشاملة	
نهى الإسلام عن قتال غير المحاربين من النساء والأطفال وغيرهم، قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتُلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [البقرة: ١٩٠]. راجع: الأعداء الذين يحرم قتلهم في الحرب، لخالدين إبراهيم الحصين.	نقد المصطلح	١٨
قتال يدور بين قوات نظامية، وبين تشكيلات مسلحة تعمل في سبيل مبدأ بالاعتماد على الشعب أو جانب منه.	حرب العصابات	١٩
هي حرب تستخدم فيها الخصائص السمية للمواد الكيميائية كأسلحة، تسمى بأسلحة الدمار الشامل.	الحرب الكيميائية	
الأسلحة الكيميائية يختلف حكمها تبعاً لاختلاف تأثيرها وضررها، ولكن ما اندرج منها تحت أسلحة الدمار الشامل يسري عليه حكمها، فلا تستعمل حال السعة والاختيار إلا بشروط خاصة.	نقد المصطلح	٢٠





راجع: أسلحة الدمار الشامل في الفقه الإسلامي والقانون الدولي العام، لصالح بن عبد العزيز الراجحي.		
هي الاستعمال المخطط والمُمنهج للدعاية والأساليب النفسية للتأثير على آراء وسلوكيات العدو، بطريقة تسهل الوصول للأهداف.	الحرب النفسية	٢١
هي جميع الأعمال الاحتجاجية السلمية وغيرها التي تقوم بها مجموعات ترى نفسها تحت وطأة وضع لا ترضى عنه.	حركة المقاومة	٢٢
أرض تزرع فيها ألغام للحيلولة دون تقدم القوات المعادية، حتى يتم تحييد مساحة معينة من الأرض فلا يدخل منها العدو.	حقل ألغام	٢٣
مرحلة من مراحل الصراع العسكري، تتضمن سلسلة من العمليات العسكرية ذات هدف واحد، ومسرح عمليات واحد، وعلى مدى زمني طويل غالبًا.	حملة عسكرية	٢٤
قوة عسكرية أنشأتها دول مجلس التعاون الخليجي عام ١٩٨٢ بهدف الدفاع عن أمن الخليج.	درع الجزيرة	٢٥
طائرة توجه عن بُعد، أو تبرمج مسبقًا لطريق تسلكه، وتحمل في الغالب حمولة لأداء مهامها؛ كأجهزة تصوير وتجسس أو قذائف.	طائرة بدون طيار	٢٦
نظام دفاع جوي متحرك طور من قبل شركة رافائيل لأنظمة الدفاع المتقدمة بهدف اعتراض الصواريخ قصيرة المدى والقذائف المدفعية.	القبة الحديدية	٢٧



٢٨	مسرح العمليات	مصطلح يقصد به نطاق ميادين القتال برًا وبحرًا وجوًا، وقد يتسع ليشمل كل مساحة الدولة.
٢٩	الملحق العسكري	هو الممثل العسكري لدولة حرة ذات سيادة لدى دولة أخرى صديقة، وقد يسمى في بعض الدول بالملحق الحربي أو ملحق الدفاع.
٣٠	ميليشيا	جيش يتكون من مقاتلين غير نظاميين، مواطنين لدولة أو رعايا لحكومة يُمكن استخدامهم لعمليات قتالية.





أهم المراجع

- ١ - موسوعة السياسة - عبد الوهاب الكيالي - المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- ٢ - معجم المصطلحات العسكرية - سامي عوض - دار أسامة للنشر والتوزيع.
- ٣ - الموسوعة السياسية والعسكرية - فراس البيطار - دار أسامة للنشر والتوزيع.
- ٣ - الموسوعة العربية العالمية - مجموعة من العلماء والباحثين - مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع - ١٤١٩ - ١٩٩٩.

